إدراك الطلاب للقبول/ الرفض الوالدي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية المعلمين بالجوف

إعداد

دكتور / الشناوي عبد المنعم الشناوي زيدان

أستاذ علم النفس التربوي المشارك

بكليتي التربية بالزقازيق والمعلمين بالجوف

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدراك الطلاب للقبول / الرفض الوالدي والدافع للإنجاز لديهم، وأيضاً التعرف على الفروق بين إدراك الطلاب لمعاملة والدهم من خلال القبول / الرفض الوالدي. وتكونت العينة من (١٤٣) طالباً من طلاب كلية المعلمين بالجوف. وطبق عليهم استبيان القبول / الرفض الوالدي لرونالد ب. رونر Ronald p.Rohner واختبار الدافع للإنجاز، واستخدمت المعادلة العامة لمعامل الارتباط واختبار (ت) T-test لاختبار صدق الفروض. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١ - وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعد القبول الوالدي ودافعية الإنجاز.

٢ - وجود علاقة ارتباطة موجبة وغير دالة إحصائياً بين كل من أبعاد الرفض الوالدي والرفض الكلي ودافعية الإنجاز.

٣ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الطلاب للقبول الوالدي من قبل الأم وإدراكهم للقبول الوالدي من قبل الأب في صالح قبول الأم.

٤ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الطلاب للرفض الوالدي، والرفض الكلي من قبل الأم وإدراكهم للرفض الوالدي، والرفض الكلي من قبل الأب في صالح رفض الأب.

وقد تمت مناقشة تلك النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة.

مقدمة

تعتبر الأسرة أحد المجالات الرئيسة التي تؤثر في تشكيل شخصية الابن حيث يمتد هذا التشكيل في صياغة وبلورة شخصيته في حياته المستقبلية. ومن الطبيعي أن كل فرد في الأسرة يؤثر في الآخر، كما يتأثر بالآخرين من أفراد المجتمع غير أن الوالدين أوضحها وبخاصة اتجاهاتهما الشعورية واللاشعورية نحو أبنائهما. (٢: ١٩٦)*١فالأسرة هي العمل الأول الذي يصبغ سلوك الابن بصبغة اجتماعية (٩: ٦٥). ومن هنا فإن السمات الأساسية للسلوك الاجتماعي للفرد تعود إلى المرحلة الأولى من حياته وإلى علاقته بأفراد أسرته واتجاهات هؤلاء الأفراد وأنماط سلوكهم، حيث إن سلوك الأفراد المحيطين بالابن وتفاعلهم معه هو الذي يحدد اتجاهات وتكوين ذات الابن ويصوغ شخصيته ويشكلها. (١٠: ٢٣).

فالطريقة التي يتربى بها الابن في سنواته الأولى تلعب دوراً مهماً في التأثير في تكوينه النفسي والاجتماعي، أو بعبارة أعم في تكوين شخصيته (١٠: ٩٠). ومن ثم فإن الوالدين يقومان بدور مهم في تنشئة الأبناء اجتماعياً ومدى تكيفهم وتمتعهم بالأمن والاستقرار النفسي، ولكن يختلف الوالدان فيما بينهما في مدى مايشعرون به من دفء، أو ما يبدونه من قبول أو رفض حيال أبنائهم، ويذكر «رونر Rohner» في ذلك أن هذا البعد (القبول/الرفض) من أبعاد أساليب التنشئة الوالدية يعتبر حاسماً في نمو وتكوين شخصية الأبناء، كما تترتب عليه آثار محددة تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم العقلي والانفعالي وتؤثر أيضاً في الأداء الوظيفي لشخصية الراشدين. (١١: ٨).

فإذا كان القبول الوالدي يمثل الطرف الإيجابي لما يشعر به الابن بأن والديه يحبانه ويقبلانه، فإن الرفض الوالدي يمثل الطرف السالب لما يشعر به

* يشير الرقم الأول (٢) بين القوسين إلى اسم المرجع في قائمة المراجع في نهاية الدراسة، ويشير الرقم الثاني (١٩٦) إلى رقم الصفحة. وقد اتبع الباحث هذا النظام في جميع مراجع الدراسة.

الابن بأن والديه لايحبانه أو يكرهانه. فقد أوضحت دراسات عديدة أهمية بعد القبول أو التقبل كأحد أبعاد الوالدية الحاسمة في تكوين شخصية الأبناء، فمثلا، توصلت دراسة «كاواش وآخرين» Kawash et al (1985) إلى وجود علاقة مباشرة بين تقدير الذات والقبول الوالدي (١٥)، كما توصلت دراسة «سافيدرا» Saavedra (1980) إلى وجود علاقة طردية مباشرة بين إدراك الأبناء للرفض الوالدي وانخفاض تقدير الذات وانعدام الكفاية (١٧)، وأوضحت دراسة «موسن» Mussen (1963) وجود علاقة موجبة بين القبول الوالدي ومستوى طموح الأبناء. (٥ : ١٧٠).

كما أوضحت دراسة «ستاركي» Starkey (1980) وجود علاقة بين إدراك الأبناء للرفض الوالدي وانخفاض التحصيل الدراسي. (١٨ : ٦٧).

كذلك أظهرت دراسة «ممدوحة سلامة» (١٩٨٦) وجود علاقة قوية بين إدراك القبول - الرفض الوالدي، وكل من العدوانية والتقدير السلبي للذات وعدم الشعور بالكفاية لدى طلاب الجامعة. وأشارت إلى أن المعرفة بدرجة إدراك الرفض الوالدي تمكن من التنبؤ بالصفات السلبية أكثر من المعرفة بدرجة إدراك الدفء الوالدي (١٢ : ١٦٣)،كما أظهرت دراسة «عبد الله سليمان» (١٩٨٨) عدم وجود فروق حقيقية بين إدراك الطلبة لأبعاد القبول/ الرفض الوالدي من قبل الأم وإدراكهم للقبول / الرفض الوالدي من قبل الأب(٥ : ١٩٦).

وهكذا يتضح لنا مما سبق أن نتائج الدراسات الأمبيريقية تبرهن بصفة عامة على أن أساليب المعاملة الوالدية وأنماط التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء تؤثر في تكوين ونمو شخصية هؤلاء الأبناء. ونظراً لأن الاتجاهات الوالدية متعددة ويصعب الإحاطة بها جميعاً، كما يصعب جمعها في مجموعات، ذلك أن بعض هذه الاتجاهات يتداخل مفهومه مع اتجاهات أخرى، وهي تختلف فيما بينها من حيث أهميته وتأثيرها في شخصية الأبناء (١٤ : ٥٢٥)، لذلك فقد اختار الباحث الحالي بعد القبول/الرفض الوالدي في هذه الدراسة للتعرف على

مدى ارتباطه بالدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية المعلمين بالجوف - المملكة العربية السعودية، وذلك لأن هذا البعد يمثل أحد أبعاد الاتجاهات الوالدية والذي له طبيعة سيكولوجية وهو ليس مسلمة بديهية في علاقة الوالدين بالأبناء إذ يختلف الآباء فيما بينهم في مدى ما يشعرون به من دفء أو ما يبدونه من قبول أو رفض حيال أبنائهم.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فقد اختار الباحث دافعية الإنجاز للتعرف على مدى ارتباطها بالقبول/ الرفض الوالدي لدى طلاب كلية المعلمين بالجوف، حيث لم يعثر الباحث - في حدود علمه - على دراسة بحثت هذه العلاقة فالدافع للإنجاز هو الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك، ويعتبر من المكونات المهمة للنجاح المدرسي. ويوصف الأفراد ذوو دافع الإنجاز المرتفع بأنهم يميلون إلى بذل محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاح في كثير من المواقف المختلفة.(٦ : ٥).

فالدافعية ليست سلوكاً معيناً أو شيئاً أو حدثاً يمكن ملاحظته على نحو مباشر، وإنما هي تكوين أو نظام نستدل عليه من السلوك الملاحظ، وعلى هذا الأساس فهي تكوين فرضي، يترتب على ارتفاع حظ الفرد منه وصوله إلى مستوى أمثل من الأداء والإنجاز. (١ : ٧).

ومن ثم فإن دافع الإنجاز يعد مكوناً جوهرياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ماينجزه وفيما يحقق من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني الواعي.(١ : ١٧).

يعتبر الدافع للإنجاز خلال سنوات الدراسة واحداً من الدوافع المهمة التي توجه سلوك الفرد نحو تحقيق التقبل أو تجنب عدم التقبل في المواقف التي

تتطلب التفوق، ولذا لايكون من الغريب أن يصبح الدافع للإنجاز قوة مسيطرة في حياة الطالب، حيث إن قبول المعلمين للطلاب يعتمد أساسا على استمرارهم في تحقيق مستوى مرتفع من الإنجاز.(٦ : ٥).

وقد عرف «أتكنسون» Atkinson النشاط المنجز بأنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة. ويزعم أن هذا النشاط المنجز يكون محصلة صراع بين هدفين متعارضين عند الفرد هما: الميل نحو تحقيق النجاح، والميل نحو تحاشي الفشل. (٣: ٣٥٩).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التعرف على طبيعة العلاقة بين إدراك الطلاب للقبول/ الرفض الوالدي ودافعية الإنجاز بصفة عامة، ومدى اختلاف إدراك الطلاب للقبول / الرفض الوالدي (أم/أب)، وأيضاً التعرف على الفروق بين إدراك الطلاب للرفض الكلي لأساليب المعاملة الوالدية.

ولاشك أن توضيح العلاقة بين إدراك الطلاب للقبول / الرفض الوالدي ودافعية الإنجاز يفيد في عملية التوجيه التعليمي والإرشاد التربوي، ويبين إلى أي مدى يرتبط إدراك الطلاب للقبول / الرفض الوالدي بدافعية الإنجاز لديهم.

تحديد المصطلحات

أولا:

١ ـ إدراك الطلاب للقبول / الرفض الوالدي: يقصد بإدراك الطلاب للقبول / الرفض الوالدي في الدراسة الحالية: مدى إدراك الطلاب للأنماط المختلفة للسلوك الوالدي والتي تمتد من طرف القبول (حيث يشعر الطالب بالدفء والحب من والديه خلال تعاملم معه) إلى طرف الرفض (حيث يشعر الطالب بالكراهية والعدوان أو يشعر بالإهمال واللامبالاة

أثناء تعاملهم معه) من وجهة نظر الطلاب أنفسهم تجاه والديهم. (٤: ١٢).

٢ ـ القبول الوالدي: يشير إلى المدى الذي يرى به الطالب أن والديه (أم/ أب) يمنحانه الحب والعطف بلا قيد أو شرط دون أن يكون هذا الحب مبالغاً في إظهاره أو التعبير عنه. (١١: ١٢)، ويستدل عليه من الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الدفء/ المحبة في الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية.

٣ ـ الرفض الوالدي: يقصد بالرفض الوالدي أنه المدى الذي يدرك به الطلاب سحب الدفء والود والحب من جانب والديهم تجاههم، ويمكن تصوره نظرياً على أنه يقع في الطرف السلبي من متصل الدفء. ويتمثل الرفض الوالدي في ثلاثة أشكال:

أ ـ العداء والعدوان على الطالب: ويشير إلى أشكال السلوك التي يمكن أن يدركها الطالب على أن والديه (أم، أب) يقصدان إيذاءه بها سواء بالقول أو بالفعل (١١: ١٢) ويستدل عليه من الدرجة التي يحصل علها المستجيب على مقياس العدوان / العداء في أداة الدراسة الحالية.

ب ـ اللامبالاة / الإهمال: يشير إلى السلوك الوالدي الذي يحتمل أن يفسره الطالب على أن والديه (أم، أب) غافلان عنه غير مهتمين به، غير عابئين بشئونه وأنشطته والأمور التي يراها ذات أهمية بالنسبة له (١١: ١٣). ويستدل عليه من الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس اللامبالاة / الإهمال في أداة الدراسة الحالية.

جـ ـ الرفض غير المحدد: ويشير إلى السلوك الوالدي الذي يمكن أن يراه الطالب على أنه رفض وعدم قبول له دون أن يتم هذا السلوك بوضوح على عدوان تجاهه أو إهمال ولامبالاة بشئونه. (١١: ١٣) ويستدل عليه من الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الرفض غير المحدد في أداة الدراسة الحالية.

ثانيا: دافعية الإنجاز:

يعرف علماء النفس الدافع للإنجاز بأنه: «الرغبة في الأداء الجيد، وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك، ويعتبر من المكونات المهمة للنجاح المدرسي». (٦: ٥).

الدراسات السابقة:

لم تتناول الدراسات السابقة موضوع إدراك الطلاب للقبول / الرفض الوالدي وعلاقته بدافعية الإنجاز - في حدود علم الباحث - في البيئة العربية، وإنما هناك بعض الدراسات التي تناولت كل متغير على حدة أو دراسته مع بعض المتغيرات الأخرى، فقد توصلت دراسة «موسن» Mussen (1963) إلى وجود علاقة موجبة بين العطف الأبوي ودافعية الإنجاز لدى الأبناء، كما أوضحت دراسة «هيلبرن» Heilbrun (1967) وجود علاقة موجبة بين القبول الوالدي ومستوى طموح الأبناء. (١٦: ٦٤).

وتوصلت درسة «فاندويل» Vandewiele (1980) إلى أن الآباء كانوا أكثر قسوة من الأمهات في معاملة الأبناء، ولاسيما في الحالات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة للأب، كما أوضحت النتائج أيضاً أن الأمهات كن أكثر عطفاً وحباً ومدحاً وثناء على الأبناء من الآباء، وإعطاء هؤلاء الأبناء الشعور بالثقة. (١٩: ٦٩).

كما توصلت دراسة «ممدوحة سلامة» (١٩٨٦) إلى وجود علاقة قوية بين إدراك القبول / الرفض الوالدي، وكل من العدوانية والتقدير السلبي للذات وعدم الشعور بالكفاية. وأشارت إلى أن المعرفة بدرجة إدراك الرفض الوالدي تمكن من التنبؤ بالصفات السلبية أكثر من المعرفة بدرجة إدراك الدفء الوالدي. (١٢: ١٦٣).

وأسفرت دراسة «ممدوحة سلامة» (١٩٨٧) عن وجود علاقة طردية موجبة بين مجموعة درجات الخوف ودرجات إدراك الرفض الوالدي سواء من قبل الأم أو من قبل الأب. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين إدراك الطفل للقبول / الرفض من قبل الأب، وإدراكه للقبول / الرفض من قبل الأم عند التنبؤ بمدى خوف الطفل. (١٣ : ٥٤).

كما توصلت دراسة «كمال مرسي» (١٩٨٨) التي هدفت إلى بحث علاقة بعض سمات الشخصية الصحية (الثقة بالنفس والاكتفاء الذاتي والإنجاز) وغير الصحية (القلق والاتكالية والشعور بالذنب والعداوة) من ناحية بإدراك المعاملة الوالدية (التقبل والحث على الإنجاز وعدم التقبل) من ناحية أخرى، إلى النتائج التالية:

- يرتبط نمو السمات الصحية وإعاقة نمو السمات غير الصحية في المراهقة بإدراك التقبل والحث على الإنجاز من الوالدين في الطفولة.
- يرتبط نمو السمات غير الصحية وإعاقة نمو السمات الصحية في المراهقة بإدراك عدم التقبل من الوالدين في الطفولة.
- يرتبط نمو سمة الثقة بالنفس وإعاقة نمو سمات القلق والاتكالية والعداوة في المراهقة بإدراك الحث على الإنجاز من الأب أكثر من الحث على الإنجاز من الأم. (٨ : ٣٠١).

وأوضحت دراسة «عبد الله سليمان» (١٩٨٨) عدم وجود فروق حقيقية بين إدراك الطلبة وإدراك الطالبات للقبول/ الرفض الوالدي من قبل الأم، وعدم وجود فروق حقيقية بين إدراك الطلبة وإدراك الطالبات للقبول / الرفض الوالدي من قبل الأب في بعدي الدفء والإهمال على حين وجدت فروق دالة إحصائياً في بعد الرفض وجوانبه، كما لم توجد فروق حقيقية بين إدراك الطلبة لأبعاد القبول/ الرفض الوالدي (أم، أب). (٥ : ٦٩)

مشكلة الدراسة

يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤالين الآتيين:

١ ـ هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات إدراك القبول/ الرفض الوالدي ودرجات الدافع للإنجاز لدى طلاب كلية المعلمين بالجوف؟

هل يختلف إدراك الطلاب للقبول/ الرفض الوالدي باختلاف جنس الوالدين؟

فروض الدراسة

بناء على نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة الفرضين الآتيين كإجابتين محتملتين عن سؤالي المشكلة:

١ ـ توجد علاقة موجبة بين درجات إدراك القبول/ الرفض الوالدي، ودرجات الدافع للإنجاز لدى طلاب كلية المعلمين بالجوف.

٢ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلاب للقبول/ الرفض الوالدي من قبل الأم وإدراكهم للقبول/ الرفض الوالدي من قبل الأب.

خطة الدراسة

تتضمن خطة الدراسة ثلاثة جوانب هي: العينة وأدوات الدراسة والتحليل الإحصائي لدرجات أفراد العينة في الأدوات، ويتناول الباحث فيما يلي كلا من هذه الجوانب على حدة:

أولا: العينة:

أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها ١٤٣ فرداً من طلاب كلية المعلمين بالجوف - المملكة العربية السعودية - والمسجلين في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٤هـ/ ٩٣ - ١٩٩٤م لمقرر علم النفس التربوي (١١١ت) حيث يقوم الباحث بتدريسهم هذا المقرر، وتمتد أعمار أفراد العينة من عشرين سنة وثمانية شهور إلى ثلاثة وعشرين سنة وشهرين، بمتوسط عمر إحدى وعشرين

سنة وتسعة شهور، وكل أفراد العينة من أسر سليمة لم ينفصل فيها الوالدان عن بعضهما، حيث تم استبعاد الأفراد الذين ثبت انفصال والديهم عن بعضهما، لأسباب الموت أو الطلاق أو الزواج من أخرى، وأيضاً تم استبعاد الطلاب الراسبين في الفصل الدراسي السابق والسنة الدراسية السابقة.

ثانيا: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية أداتين هما: استبيان Ronald P.Rohner للقبول/ الرفض الوالدي، واختبار الدافع للإنجاز. وفيما يلي وصف للأداتين:

١ ـ استبيان Ronald P.Rohner للقبول/ الرفض الوالدي: للوقوف على مايدركه الطلاب من قبول أو رفض من قبل الأم، تم استخدام استبيان Ronald P.Rohner والذي أعدته للبيئة المصرية «ممدوحة محمد سلامة»(١٩٨٦)[١١].

وهذا الاستبيان هو أداة للتقرير الذاتي تهدف للقياس الكمي لمدى ما يدركه الفرد من قبول أو رفض والديه أو من يقوم مقامهما.

والصورة المستخدمة في هذه الدراسة خاصة بالكبار ويطلب فيها من المستجيب أن يفكر قليلاً، ثم يجيب عن الطريقة التي يرى أن والدته كانت تعامله بها حين كان في الفترة ما بين السابعة والثانية عشرة من عمره. ويتكون الاستبيان من أربعة مقاييس فرعية هي:

١ ـ الدفء/ المحبة المدركة.

٢ ـ العدوان/ العداء المدرك.

٣ ـ اللامبالاة/ الإهمال المدرك.

٤ ـ الرفض المدرك غير المحدد.

ويمثل مقياس الدفء طرف القبول أما المقاييس الثلاثة الأخرى فتمثل الرفض، والاستبيان ككل يحتوي على (٦٠) عبارة موزعة على المقاييس الفرعية

الأربعة بواقع (٢٠) عبارة في مقياس الدفء، (١٥) عبارة في مقياس العدوان، (١٥) عبارة في مقياس اللامبالاة، (١٠) عبارات في مقياس الرفض غير المحدد. والعبارات مرتبة ترتيباً دائرياً.

والاستبيان يعطي درجة كلية في اتجاه الرفض، وذلك بعد الحصول على معكوس درجة مقياس إدراك الدفء. ويشير ارتفاع الدرجة الكلية للاستبيان إلى زيادة إدراك المستجيب للرفض الوالدي والعكس صحيح.

يتمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات، حيث وصل معامل الثبات باستخدام معامل «ألفا لكرونباخ» إلى ٠,٨١، ٠,٨٧، ٠,٧٢، ٠,٦٢ وذلك لمقياس الدفء والعدوان واللامبالاة والرفض غير المحدد على الترتيب.

ويتمتع بالتجانس الداخلي، حيث دلت النتائج على أن جميع مفردات الاستبيان على علاقة بالدرجة الكلية وأن هذه الارتباطات دالة عند مستوى ٠,٠١، كما أوضح التحليل العاملي الصدق التركيبي للأداة إذ ظهر عاملان مسئولان عن تكوين الأداة أطلق على الأول الرفض الوالدي المدرك والثاني القبول الوالدي المدرك. (١١) (المعدة للبيئة المصرية).

وللوقوف على ما يدركه الطلاب من قبول أو رفض من قبل الأب، قام الباحث الحالي بإعادة صياغة البنود نحوياً فقط بحيث تناسب الإجراء على الأب، كما تم تغيير عبارة أمي في الاستبان إلى أبي، وهذا ما أشار إليه كل من «رونر» Rohner المؤلف الأصلي و«ممدوحة محمد سلامة» (المعدة للبيئة المصرية).

وقام الباحث الحالي بحساب ثبات الاستبيان على عينة الدراسة الحالية (ن = ١٤٣) باستخدام معامل (ألفا لكرونباخ) وقد وصل معامل الثبات إلى: ٠,٧٨، ٠,٨٢، ٠,٦٩، ٠,٦٣ وذلك لمقياس الدفء والعدوان واللامبالاة والرفض غير المحدد على الترتيب، وهي معاملات ثبات عالية ويمكن الوثوق بها.

كما قام الباحث الحالي بحساب درجات اتساق كل جانب من جوانب الاستبيان بالدرجة الكلية وذلك على عينة الدراسة لحالية (ن=١٤٣) في حالة الأم، وكذلك في حالة الأب، والنتيجة موضحة بالجدول رقم (١)، والجدول رقم (٢).

جدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لاستبيان القبول / الرفض الوالدي (الأم) والدرجة على أبعاده الفرعية لدى طلاب عينة الدراسة الحالية. (ن =١٤٣)

البعد / الدرجة الكلية	الدفء	الرفض	العدوان	الإهمال	رفض غير محدد
معامل الارتباط	-٠,٧٦	٠,٨٣	٠,٨٩	٠,٩١	٠,٨٧
الدلالة الإحصائية	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لاستبيان القبول/ الرفض الوالدي (الأب) والدرجة على أبعاده الفرعية لدى طلاب عينة الدراسة الحالية. (ن=١٤٣)

البعد / الدرجة الكلية	الدفء	الرفض	العدوان	الإهمال	رفض غير محدد
معامل الارتبط	-٠,٨٥	٠,٧٩	٠,٨١	٠,٨٤	٠,٧٦
الدلالة الإحصائية	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١

يتضح من الجدولين السابقين (١)، (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن جميع مفردات الاستبيان على علاقة بالدرجة الكلية وهذا يشير إلى صدق الاستبيان، ويمكن الوثوق به.

٢ ـ اختبار الدافع للإنجاز: أعد هذا الاختبار في الأصل هـ.ج.م هيرمانز H.J.M. Hermans بعنوان:

Aquestionnaire Measure of Achievement Mativation.

وقد قام باقتباسه وتعريبه «فاروق عبد الفتاح موسى» (١٩٨١)[٦] حيث يستخدم هذا الاختبار في قياس دافع الفرد للإنجاز. ويذكر «هيرمانز» أنه عند إعداد فقرات المقياس استخدمت الصفات العشر، التي تميز ذوي المستوى المرتفع في التحصيل الدراسي عن ذوي المستوى المنخفض منه. وهذه الصفات هي: مستوى الطموح المرتفع، السلوك الذي تقل فيه المغامرة، القابلية للتقدم إلى الأمام، المثابرة على الأداء، الرغبة في إعادة التفكير في العقبات، إدراك سرعة مرور الوقت، الاتجاه نحو المستقبل، اختيار مواقف المنافسة في مقابل مواقف التعاطف، البحث عن التقدير، الرغبة في الأداء الأفضل.

ويتكون الاختبار من ٢٨ فقرة اختيار من متعدد، تتكون كل فقرة من جملة ناقصة يليها خمس عبارات (تقابلها الرموز «أ، ب، جـ، د، هـ») أو أربع عبارات (تقابلها الرموز «أ، ب، جـ، د». على المفحوص وهو يستجيب لأي فقرة أن يختار العبارة التي يرى أنها تكمل الفقرة ثم يضع علامة (×) بين القوسين الموجودين أمام هذه العبارة.

يعطي المفحوص درجة على استجابته تمتد من ١ إلى ٥ في الفقرات ذات الاختيارات الخمسة، وتمتد من ١ إلى ٤ في الفقرات ذات الاختيارات الأربعة. تحدد الدرجة على الاستجابة المعينة للمفحوص طبقاً لدرجة إيجابية الفقرة والعبارة.

ففي الفقرات الموجبة تعطى الدرجات ٥، ٤، ٣، ٢، ١ للاستجابات (أ، ب، جـ، د، هـ) على الترتيب، وينعكس ترتيب الدرجات في الفقرات السالبة، كذلك الحال في الفقرات التي يليها أربع استجابات.

ليس للاختبار زمن محدد للتطبيق، لكن وجد أن الأفراد العاديين يستطيعون الإجابة عنه في مدة تمتد من ٣٥ إلى ٤٥ دقيقة وذلك بعد إلقاء التعليمات وحل الأمثلة.

وتم حساب ثبات الاختبار بتطبيقه على عينة من البنين والبنات في المراحل الإعدادية والثانوية والجامعية في محافظة الشرقية من الأعمار ١٣ سنة حتى ٢٤ سنة وبلغ حجم العينة الكلية ٥٩٨ فرداً، منهم ٣٧٢ من البنين، ٢٢٦ من البنات، ثم حسب معامل الثبات بتطبيق معادلة ألفا:

$$\text{رأأ} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١} \cdot \frac{(١ - \text{مج ع}^2\text{ك})}{\text{ع}^2}$$

حيث: رأأ = معامل الثبات.

ن = عدد فقرات الاختبار.

ع٢ ك= تباين درجات العينة في كل فقرة من فقرات الاختبار أي (ع١٢، ع٢٢، ع٣٢، . . . .ع٢ن)

ع٢ = تباين درجات العينة في الاختبار كله.

وقد بلغ معامل الثبات ٠,٨٠٣ للبنين، ٠,٦٤٣ للبنات، ٠,٧٦١ للعينة المشتركة.

بلغ معامل ثبات الاختبار على عينة البحث الحالي (ن =١٤٣) بطريقة التجزئة النصفية ٠,٨٧١، ثم قام الباحث الحالي بحساب ثبات اختبار الدافع للإنجاز بطريقة أخرى عن طريق استخدام معادلة آلفا، وقد بلغ معامل الثبات ٠,٨٣٢ وذلك على عينة البحث الحالي (ن=١٤٣) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، يمكن الوثوق به.

بالنسبة لصدق الاختبار، تم حساب الصدق عن طريق المحكمين من العاملين في مجال علم النفس التربوي والقياس النفسي، واتضح أن تقديرات المحكمين تدل على أن كافة فقرات الاختبار تنتمي إلى الدافع للإنجاز، حيث إن النسبة المئوية لاتفاق المحكمين لم تقل عن ٨٧,٥ بالمائة، وهي نسبة كافية للأخذ بها. كما حسب الصدق بطريقة أخرى عن طريق الصدق التلازمي، إذ تم اختيار ٢٠٠ فرد من أفراد العينة بطريقة عشوائية (١٠٠) بنين، (١٠٠) بنات، ثم حسب معامل الارتباط بين درجاتهم في اختبار الدافع للإنجاز، ودرجات تحصيلهم الدراسي في نهاية العام، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٦٧ (٦ : ١٢).

وقد قام الباحث الحالي بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث الحالي (ن = ١٤٣) في الدافع للإنجاز ودرجات تحصيلهم الدراسي في مقرر علم النفس التربوي في نهاية الفصل الدراسي الأول ١٤١٤هـ/ ٩٣ - ١٩٩٤م، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٧١٣ وهو معامل مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على صدق الاختبار.

ثالثا: الأسلوب الإحصائي المستخدم:

١ ـ قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، ومعامل الالتواء لدى أفراد العينة في درجات الدافع للإنجاز، والقبول/ الرفض الوالدي (أم، أب) ويتضح ذلك من الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

معامل التواء التوزيعات التكرارية لمتغيرات الدراسة لدى أفراد العينة. (ن=١٤٣)

المتغيرات / أفراد العينة	الدافع للإنجاز	الدفء	الرفض	العدوان	الإهمال	رفض غير محدد	الرفض الكلي
الطلبة في حالة (الأم)	-٠,٥٤	-٠,٧٣	٠,٤٢	٠,٤٥	٠,٤١	٠,٢٦	٠,٣٤
الطلبة في حالة (الأب)		-٠,٨١	٠,٥٦	٠,٧١	٠,٧٣	٠,٨٤	٠,٦٧

من الجدول السابق نجد أن جميع معاملات الالتواء أقل من +١ وأكبر من -١ أي أنها قريبة من الصفر. وبذلك تصلح هذه المتغيرات لحساب دلالة «ت» وتصلح لحساب معامل ارتباط بيرسون. لأن التوزيع التكراري يقترب من التوزيع الاعتدالي.

٢ ـ المعادلة العامة لمعامل الارتباط، فؤاد البهي السيد ١٩٧٩.

٣ ـ استخدم «اختبار (ت)» T-test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات، فؤاد البهي السيد ١٩٧٩.

نتائج الدراسة

فيما يلي نتائج الدراسة، كما تتضح في الجداول التالية:

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجات الدافع للإنجاز ودرجات أبعاد القبول/ الرفض الوالدي، والرفض الكلي بالنسبة لأفراد العينة في حالة (الأم)

البعد / الدافع للإنجاز	الدفء	الرفض	العدوان	الإهمال	رفض غير محدد	الرفض الكلي
معامل الارتباط	٠,٧١٩	٠,١١٧	٠,١٠٨	٠,١٦٤	٠,١٥١	٠,١٠٢
الدلالة الإحصائية	٠,٠١	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) ما يأتي:

١ ـ وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في إدراك بعد الدفء الوالدي، ودرجاتهم في الدافع للإنجاز، وذلك في حالة الأم.

٢ ـ لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في كل من إدراك (الرفض، والعدوان، والإهمال، والرفض غير المحدد، والرفض الكلي)، ودرجاتهم في الدافع للإنجاز، وذلك في حالة الأم.

جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين درجات الدافع للإنجاز ودرجات أبعاد القبول/ الرفض الوالدي، والرفض الكلي بالنسبة لأفراد العينة في حالة (الأب)

البعد / الدافع للإنجاز	الدفء	الرفض	العدوان	الإهمال	رفض غير محدد	الرفض الكلي
معامل الارتباط	٠,٦٣٤	٠,١٠١	٠,١١٥	٠,١٢٧	٠,١٣٦	٠,١١١
الدلالة الإحصائية	٠,٠١	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) ما يأتي:

١ ـ وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في إدراك بعد الدفء الوالدي، ودرجاتهم في الدافع للإنجاز، وذلك في حالة الأب.

٢ ـ لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في كل من إدراك (الرفض، والعدوان، والإهمال، والرفض غير المحدد، الرفض الكلي)، ودرجاتهم في الدافع للإنجاز، وذلك في حالة الأب.

جدول رقم (٦) معاملات الارتباط بين درجات الدافع للإنجاز ودرجات أبعاد القبول/ الرفض الوالدي، والرفض الكلي بالنسبة لأفراد العينة في حالة (الأم، الأب معاً)

البعد / الدافع للإنجاز	الدفء	الرفض	العدوان	الإهمال	رفض غير محدد	الرفض الكلي
معامل الارتباط	٠,٧٥٨	٠,١٤٩	٠,١٣٧	٠,١٢١	٠,١٣٨	٠,١١٦
الدلالة الإحصائية	٠,٠١	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) ما يأتي:

١ ـ وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في إدراك بعد الدفء الوالدي، ودرجاتهم في الدافع للإنجاز، وذلك في حالة (الأم، الأب معاً).

٢ ـ لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في كل من إدراك (الرفض، والعدوان، والإهمال، والرفض غير المحدد، الرفض الكلي)، ودرجاتهم في الدافع للإنجاز، وذلك في حالة (الأم، الأب معاً)

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين متوسط درجات إدراك الطلاب لأبعاد (قبول/ رفض) الأم وإدراكهم (قبول / رفض) الأب، وإدراكهم للرفض الكلي من قبل الأم، والأب.

البيان	الدفء		الرفض		العدوان		الإهمال		رفض غير محدد		الرفض الكلي	
	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب
العدد	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٣
المتوسط	٦٩,٥٤	٦١,٧٨	٧٤,١١	٧٩,٨٤	٣١,٢٤	٣٥,٠٧	٢٨,٥٩	٣٠,٩٣	١٩,٧٦	٢١,٥٣	٩١,٧٣	١٠٣,٢١
التباين	١١٧,٧٢	١٤٩,٠٨	٢٣٠,٧٣	٢٧٨,٣	٧٠,٧٣	٩١,٦٠	٣٠,٤٧	٣٩,٢٦	٢٤,٧٠	٢٩,٣٨	٢٤٧,٦٨	٢٨٩,٥٣
الدلالة تجانس التباين	١,٢٧ غير دالة متجانس		١,٢١ غير دالة متجانس		١,٣٠ غير دالة متجانس		١,٢٩ غير دالة متجانس		١,١٩ غير دالة متجانس		١,١٧ غير دالة متجانس قيمة (ت)	نسبة (ف)
الدلالة	٥,٦٦ ١,٠١		٣,٠٣ ٠,٠١		٣,٥٨ ٠,٠١		٣,٣٤ ٠,٠١		٢,٨٧ ٠,٠١		٥,٩٠ ٠,٠١	

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) ما يلي:

١ ـ تجانس التباين لدى أفراد عينة الدراسة في إدراك أبعاد القبول / الرفض الوالدي والرفض الكلي.

٢ ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلاب للقبول/ الرفض الوالدي من قبل الأم، وإدراكهم للقبول/ الرفض الوالدي من قبل الأب، وأيضاً إدراكهم للرفض الكلي من قبل الأم والأب معاً.

مناقشة النتائج

أولا: مناقشة النتائج طبقا للفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه توجد علاقة موجبة بين درجات إدراك القبول/الرفض الوالدي ودرجات الدافع للإنجاز لدى طلاب كلية المعلمين بالجوف». ولاختبار صدق هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في إدراك القبول/ الرفض الوالدي، والدافع للإنجاز، ومن الجداول أرقام (٤)، (٥)، (٦) نجد أنه:

١ ـ توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في إدراك بعد القبول الوالدي، ودرجاتهم في الدافع للإنجاز، حيث نجد أن قيم معاملات الارتباط: (٠,٧١٩) في حالة الأم، (٠,٦٣٤) في حالة الأب، (٠,٧٥٨) في حالة الأم والأب معاً، وهي قيم موجبة ودالة إحصائياً. وبذلك تحقق النتائج صدق الفرض الأول في حال بعد الدفء، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول إن الطلاب في هذه المرحلة الجامعية يبدون استعداداً أكبر لإنجاز ما يكلفون به من أعمال لإثبات وجودهم وتحقيق ذواتهم، ويتطلعون للمستقبل في سبيل التخرج في الجامعة وتبوء مكانة اجتماعية مرموقة في المجتمع. وبالتالي يبذلون أقصى جهد وينجزون أعمالهم من أجل التفوق وإثبات وجودهم في الميدان العملي الذين أعدوا من أجله، ويلعب

الوالدان دوراً أساسياً في ذلك حيث يدرك الأبناء الدور المهم الذي يقوم به الوالدان من أجلهم ويشعرون بمدى استحسان والديهم لأفعالهم وإنجازاتهم، ويفخر الوالدان بسلوك أبنائهم ويستمتعان بصحبتهم والتخفيف عنهم في الأزمات والثناء عليهم، وتطييب خاطرهم، مما يدفع هؤلاء الأبناء لبذل أقصى ما في وسعهم من جد واجتهاد ومثابرة على العمل في سبيل تحقيق أهدافهم، وكذلك يشعر الأبناء بالحب والدفء والأمان النفسي مما يؤدي إلى تقدمهم وتفوقهم في أعمالهم، ومن ثم فقد ظهرت العلاقة الإيجابية بين بعد الدفء الوالدي والدافع للإنجاز لدى طلاب كلية المعلمين بالجوف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من: موسن (١٩٦٣)، هيلبرن (١٩٦٧)، ممدوحة سلامة (١٩٨٦) وكمال مرسي (١٩٨٨).

٢ ـ لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في كل من إدراك أبعاد الرفض الوالدي والرفض الكلي، ودرجاتهم في الدافع للإنجاز. حيث نجد أن قيم معاملات الارتباط صغيرة وغير دالة إحصائياً. وبذلك لاتحقق النتائج صدق الفرض الأول في أحد جوانبه، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول إن شعور الأبناء بتسلط والديهم وتحكمهم فيهم وعدم تلبية احتياجاتهم والعدوان على تصرفاتهم يؤدي إلى الخلافات والصراع بين الأبناء ووالديهم فيكون إدراك الأبناء لوالديهم بالعداء والرفض، وحينما يشعر الأبناء بعدم تقبل والديهم ينعكس ذلك سلبياً على إنجازاتهم وتفوقهم وتقدمهم في دراستهم. وينخفض دافعهم للإنجاز والعمل وتحقيق النجاح، وهذه نتيجة منطقية وتتسق مع الجانب الأول من هذا الفرض، ومما يؤكد ذلك أنه لم تظهر أي دلالة إحصائية في علاقة إدراك الطلاب لكل من أبعاد الرفض الوالدي والرفض الكلي بالدافع للإنجاز لديهم.

ثانيا: مناقشة النتائج طبقاً للفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلاب للقبول/ الرفض الوالدي من قبل الأم، وإدراكهم للقبول/ الرفض

الوالدي من قبل الأب ولاختبار صدق هذا الفرض قام الباحث بحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات إدراك الطلاب لأبعاد (قبول/رفض) الأم، وإدراكهم (قبول/رفض) الأب، وإدراكهم للرفض الكلي من قبل الأم والأب. ومن الجدول رقم (٧) نجد أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلاب للقبول / الرفض الوالدي من قبل الأم، وإدراكهم للقبول/ الرفض الوالدي من قبل الأب، وأيضاً إدراكهم للرفض الكلي من قبل الأم والأب، وبذلك تحقق النتائج صدق الفرض الثاني، ويمكن تفسير هذه النتائج بالقول:

١ ـ إن دلالة الفروق التي وجدت بين إدراك الطلاب للبعد الأول (الدفء) في معاملة الوالدين هي في صالح الأم حيث إن الأم أكثر عطفاً وحناناً ومدحاً وثناء بطبيعة تكوينها الفسيولوجي من الأب، وقد أدرك الطلاب ذلك فنجد الأبناء يقدرون ما تبذله الأمهات من مجهود في رعايتهم والسهر على راحتهم والثناء عليهم والفرح بنجاحهم والعطف عليهم. ولذلك نجد أن متوسط درجات إدراك الطلاب في بعد الدفء في حالة الأم يساوي ٦٩,٥٤، وفي حالة الأب ٦١,٧٨ على حين أن الدرجة النهائية لهذا البعد تساوي ٨٠، وهذه المتوسطات تدل على مدى إدراك الطلاب للقبول المرتفع من قبل الأم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فاندويل (١٩٨٠).

٢ ـ وأما بالنسبة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الرفض وجوانبه، وأيضاً الرفض الكلي، فهي في صالح الأب حيث إن الدرجة المرتفعة تدل على زيادة إدراك الطلاب للرفض الوالدي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول: إن الطلاب يدركون أن الأب أكثر رفضاً لهم وإهمالا وأحياناً عدواناً على تصرفاتهم إذ أن الطالب ينظر إلى نفسه في هذه المرحلة الجامعية كأنه رجل مستقل وعليه أن يتحرك طبقاً لتفكيره ويتخذ قراراته بنفسه ويكون مسئولاً عنها، ولكن الأب كثيراً ما يتدخل في سلوك أبنائه بالسيطرة والتحكم الأبوي، ومن ثم نرى أن الطلاب ربما أسقطوا مالديهم من مشاعر آنية على مدركاتهم السابقة في مرحلة ما قبل المراهقة فرأوا أن الأب الرافض لهم الآن

والمشغول عنهم بشئونه ربما كان كذلك في أيام المرحلة المتوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من: فاندويل (١٩٨٠)، ممدوحة سلامة (١٩٨٧)، وعبدالله سليمان (١٩٨٨).

المراجع

١ ـ إبراهم قشقوش، طلعت منصور(١٩٧٩): «**دافعية الإنجاز وقياسها**»، (ط١) القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢ ـ جابر عبد الحميد، عماد سلطان (١٩٦٤): «**الفرد وسيكولوجية الجماعة**»، القاهرة، مكتبة دار النهضة العربية.

٣ ـ رشاد عبد العزيز موسى، صلاح الدين محمد أبو ناهية (١٩٨٨): «الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز»، **مجلة علم النفس**، العدد الخامس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٤ ـ رشيدة عبد الرؤوف (١٩٨٩): «العلاقة بين القبول - الرفض الوالدي والسلوك الاندفاعي التأملي لدى التلاميذ الموهوبين والعاديين»، رسالة دكتوراه غير منشورة مودعة بمكتبة كلية التربية - جامعة الزقازيق.

٥ ـ عبد الله سليمان إبراهيم (١٩٨٨): «إدراك الأبناء للقبول / الرفض الوالدي وعلاقته بموضع الضبط لدى هؤلاء الأبناء»، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، العدد السادس، السنة الثالثة.

٦ ـ فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨١): «**كراسة تعليمات اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين**»، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٧ ـ فؤاد البهي السيد (١٩٧٩): «**علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**»، (ط٣)، القاهرة، مكتبة دار الفكر العربي.

٨ ـ كمال إبراهيم مرسي (١٩٨٨): «علاقة بعض سمات الشخصية بإدراك المعاملة الوالدية في الطفولة»، **المجلة التربوية**، الكويت، العدد الخامس عشر، المجلد الرابع.

٩ ـ مصطفى فهمي (د.ت): «**مجال علم النفس**»، **القاهرة، مكتبة مصر**.

١٠ ـ مصطفى فهمي (١٩٧٦): «**الصحة النفسية دراسات في سيكولوجة التكيف**»، القاهرة، مكتبة الخانجي.

١١ ـ ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٦): «**كراسة تعليمات ودليل استخدام استبيان** القبول / الرفض الوالدي»، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٢ ـ ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٦): «القبول - الرفض الوالدي وعلاقته بالصفات الشخصية لدى الشباب الجامعي في مصر»، القاهرة، **مجلة الصحة النفسية**، مجلد ٢٧.

١٣ ـ ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٧): «مخاوف الأطفال وإدراكهم للقبول - الرفض الوالدي»، **مجلة علم النفس**، العدد الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

١٤ ـ يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٨٨): «الفروق بين الجنسين في الاتجاهات الوالدية والشخصية بدولة الإمارات العربية «**بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس في مصر** مركز التنمية البشرية والمعلومات، القاهرة.

15 - Kawash, G.F., Kerr, E. N. and Clewes, J. L. (1985): "Self Esteem in Children as Afunction of Perceived Parental Behaviour", Journal of Psychology, Vol. 119, No. 3, PP. 235 - 242.

16 - Lao, R. (1976); "Is Internal - External Control an Age - Related Variable?" The Journal of Psychology, Vol. 92, PP. 3 - 7.

17 - Saavedra, J.M. (1980): "Effects of Perceived Parental Warmth and Control on the self - Evaluation of Puerto - Rican Adilescentales", Behaviour Science Research, Vol. 15, P. 41.

18 - Starkey, S.L. (1980): "The RElationship Between Partenal Acceptance - Rejection and the Academic Performance of Fourth and Fifth Gradres", Behaviour Science Research, Vol. 15, PP. 67 - 80.

19 - Vandewiele, M. (1980): " Perception of Parent - Adolescent Relationships by Secondary School Students", Journal of Psychlogy, Vol. 105, PP. 69 - 74.